

ولا تكونوا كالذين نسوا الله | تفسير سورة الحشر (5) | الشيخ

شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد.

انتهينا الى قوله تبارك وتعالى في سورة الحشر ولا تكونوا كالذين - 00:00:00

الله فأنساهم أنفسهم وأولئك هم الفاسقون فأنساهم أنفسهم. نسوا الله. نسيان الله منهم او يعني صور نسيان متعددة. منه نسيان القرآن نسيان القرآن لفظا وعملا وتفعيلا ووقوفا عند احد كاملين كل ده من النسيان. نسيان القرآن يا اخواننا. ونسيان لقاء الله -

00:00:34

كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. فنسيان القرآن جنس الله تحفزه وتنساه. دي جريمة خلي بالك دي جريمة. ليه جريمة؟

لأنك عندما زهدت فيه اصلا. ولا يجوز الزهد في القرآن - 00:01:12

يعني حفزته وبعدين زهدت فيه. شغلت عن بلاش زهبت. شغلت عنه. فنسيت ولزك صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فانه اشد تفلتا. وبيتفلت ليه؟ لانه القرآن مش محتاجنا احنا اللي محتاجينه. لا محتاجنا نحفظه ولا محتاجنا نحكمه ولا محتاجنا في اي

شيء اصلا - 00:01:41

لهذا القرآن صفة من صفات الله. والله عز وجل غني عن العباد. كون الانسان يقرأ القرآن او يحفظ القرآن سم ينساه دي جريمة كبيرة

من الكبائر. ليه كبيرة؟ لانه حاجة من الاثنين. اما انك شغلت - 00:02:11

عنه واستبدلت الذي هو ادنى بالذي هو ايه؟ واما انك زهدت فيه حسيت انه ايه يعني ايه القرآن يعني؟ ما فيش جديد. ما ضافليش

حاجة فلم تعاهدوا فنسيتها او نسيان العمل قد قد لا تكون لا تحفز اية من القرآن. او تحفز اليسير - 00:02:31

قصر السور فاتحة الكتاب لكنك لم تنس حكما من احكامه عارف الحلال وعارف الحرام وعارف الربا وعارف الزنا وعارف وعارف

وعارف والغيبة والولاء والبراءة بس مش حافز لكن بتطبق يبقى ده ذكر لله - 00:03:01

فصور النسيان اما نسيان اللفظ اما نسيان العمل او نسيان الاثنين اللفظ والايه؟ والعمل ومن سور نسيان الله نسيان اللقاء في سورة

السجدة رب العالمين يقول فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا - 00:03:25

انا نسيناكم فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا نسيان اللقاء من صور النساء ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم خاصة

خسروا الفاسقون كل الصفات فيهم. لانهم نسوا الله اعجبني استشهاد الصديق بهذه الاية في خطبة في خطبة وجيزة - 00:03:47

وطبعا خطبة الصديق دي بملايين الخطب الصديق دي مش زي الخطب بتاعتنا لا الصديق ده كل حرف طالع من من من ايه؟ من

تجربة من واقع من سيرة مش من كتاب - 00:04:17

الصديق مش مؤلف ولا الصديق بتاع خطب ولا دروس. الصديق ده حاجة تانية خالص حاجة تانية خالص تعامل بتاع شغل قال ايه

بقي في الخطبة بتاعته اما تعلمون انكم تغدون وتروحون لاجل معلوم - 00:04:38

اي والله بس احنا نعلم هذا نزرية فمن يشبع الصديق فمن استطاع ان يقضي الاجل وهو في عمل الله عز وجل فليفعل ولن ولن تنالوا

ذلك الا بالله يعني اصلا هتوفق للعمل لله بمين؟ بالله - 00:05:02

ان قوما جعلوا اجالهم لغيرهم لا اله الا الله ان خوافا جعلوا اجالهم لغيرهم لغيرهم فنهاكم الله ان تكونوا امثاله ولا تكونوا كالذين نسوا

الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون - 00:05:28

اين من تعرفون من اخوانكم؟ هكذا يخاطب الصديق الناس قدموا على ما قدموا قدموا على ما قدموا في ايام سلفهم اياما غدر ايامهم الاولى يعني وخلوا بالشقوة والسعادة. خلاص. اين الجبارون الاولون الذين بنوا المدائن - 00:06:00

وحصنوها بالحوائط مدينة كزا ومدينة كزا واضربوا عليها سور. قد صاروا تحت صخر والابار. هذا كتاب الله لا تفنى عجائبه.

فاستضيئوا منه ليوم ظلمة خدوا نور من هذا الكتاب لينزرننا - 00:06:32

واتضحوا بسمائه. اتضحوا من الضحى. من الضحى. الضحى يعني وان يحشر الناس ايه؟ ضحى الرؤية واضحة. اتضحوا بسمائه وبيانه خلوا حياتكم منورة به. يعني بدون القرآن هتبقوا في ظلام. واتضحوا بثنائه وبيانه - 00:06:59

ان الله اثنى على زكريا واهل بيته فقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعو لنا رغدا ورهبا لنا خاشعين. لا خير في قول لا يراد به وجه الله ولا خير في مال لينفق في سبيل الله. ولا خير في من يغلب جهله حلمه - 00:07:26

لا خير فيمن يخاف في الله لومة لائم هذه خطبة الصديق قال الحافظ اسناده جيد ورجاله كلهم ثقات لا يستوي اصحاب النار

واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. اللهم اجعلنا منهم - 00:07:57

لا يستوي اصحاب النار واصحاب فعلا من امتى هيستووا؟ لا يستوي اصحاب نبدأ باصحاب الجنة. اصحاب الجنة لا يستوون اصحابها

لا محيا ولا ممات ولا واقع ولا اي شيء فاصحاب الجنة دنياهم طيبة - 00:08:21

دنياهم طيبة يقول يعطشوا يمرضوا يصحوا دنياهم طيبة من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن. فلنحيينه حياة طيبة

ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ايوب عليه الصلاة والسلام سبع سنين في المرض والبلاء - 00:08:43

طبيب ما في مشكلة وعنده استعداد يصبر ثلاثة وستين سنة كمان زي السبعين اللي عاشهم متمتعة عاش سبعين اولاد ومال وصحة

فبدأ البلاء سبعة طبعا نفسيا مستعد ومتهيأ يعيش كمان ثلاثة وستين فين - 00:09:09

بالبلاء تابعين ابد الاله هيقبلان يجلد ويضرب ولا الذي يجلده تعب يقول ارحني ان يحمي البلاد يعمل في معروف وقل كلمة عشان

نسكت ونسبيك في حالك يقول له احد ويضربه ويقول لهم احق. احرق دمكم باحد - 00:09:41

احرق دمكم بها يا ابن الحلال ريحني ايدينا من الجلد تعبت تعبوا وتعبو من التعذيب. او مال جسمه ايه؟ عادي ولا بيحس بحاجة عمل

من عمل صالحا من ذكر او انثى - 00:10:14

فلنحيينه حياة طيبة. تحت المدلدة حياته طيبة واللي قاعدين ساعات بيحبهم لك في الافلام كده هم الواقع بتاعهم كان اشد من

الافلام اليه ماسك ذراع المعزة ولا حاجة وبياكل فيها زي - 00:10:33

ويشرب خمر شوفوا الافلام اللي بتحكي عن احوال الجاهلية يعني. ها؟ افلام اللي بتتكلم عن الجاهلية وبالذات الاسلام والفهم شوف

منزر المشرك الدور اللي بيقوم به يعني. هي دي كان اشد بنتها - 00:10:48

يعني ليه بيعزبهوا عايشين في شقاء وهو في نعيم بنعيم من عمل صالحا من ذكر وانثى فلنحيينه حياة طيبة مرات فرعون شف بقى

زبانية فرعون يعملوا ايه في واحدة ست مسكينة - 00:11:03

والباشا هو اللي بيقول لهم بيقول لهم زبطوها. زبطوها انا عاوز انسيها اسمها ازاي تعبد اله الغير؟ واهو واحدة ست حياة ايه؟ طيب

شف بيتها وهي قاعدة تحت تشوف بيتها في الجنة - 00:11:26

تتبتها يبقى حياتهم طيبة اخراهم اطيب. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اخرى اصحاب الجنة اطيب ما هو هنا كل الشغل

هنا يا اخواننا هنا هنا انت الجنة هتعيشها هنا. وان ما دخلتهاش هنا مش هتدخل هناك. لازم تدخلها هنا. تحس بالسعادة وباللذة -

00:11:45

اخرهم بقى اطيب الذين تتوفاهم الملائكة طيبين وهما جايين يقبضوه ويسلموك بقى ياخذوا روحه ويصعدوا بها الى الله وهيسيبيوا

الجسد للناس بقى طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم. ادخلوا فعلا بقى. روحوا خشوا بقى. ادخلوا بقى. انتم كنتم

بتسمعوها عنها - 00:12:09

وعايشينها لأدخلوها بقى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اصحاب الجنة ربما يشمون ركاحاتها وهم على الارض شموها شموها اما كرامة واما حقيقة لا بأس ادي الصحة عند مسلم وغيره انس - [00:12:35](#)

ابن النضر كما يروي انس ابن اخيه. عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس ابن النضر. يعني انس ابن اللي بيروي الحديث عن انس الحديث البطل فيه انس ابن النضر - [00:12:57](#)

غاب عني انس ابن النضر عن قتال بدر. ما حضرش ايه ما حضرش بقى واللي ما حضروش بدري دول يعني حاسين ان هم ايه بقى؟ يعني فاتهم عمرهم. مش نص عمرهم زي ما بيقلولوا. زي ما الواحد فينا كده - [00:13:12](#)

اه مناسبة خبيسة يقول لك ده فاتك ايه؟ اه يا اخي انا عاوزه يفوت كله بس ما احضرش. كنا فرح امبارح بدك من الشغل انا عاوز وجود كله ولا احضر عندكم ابدأ - [00:13:28](#)

غاب عمي انس ابن النضر عن قتال بدر فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله غبت عن قتال قاتلت المشركين عن اول قتال قاتلت المشركين. يعني اول كتاب - [00:13:45](#)

فيه مع المشركين. انا اتحاربت مني يا رسول الله لان الله شوف بقى الوعد اهو بقى لان الله اشهدني يعني اداني عمر وهياً لي قتال جديد يعني. لان الله اشهدني قتال المشركين - [00:14:01](#)

ليرين الله ما اصنع. الله اكبر ده انا هوري ربي اللي يرضيه عني. هوري له انا هاعمل ايه فلما كان يوم احد وانكشف المسلم. ورينا يا انس بقى اهو المسلمون انكشفوا. الخطة بتاعة سيدنا خالد رضي الله عنه اللي كان عاملها كان لسه عن الشرك. والرماة وبتاع والهجوم من الخلف - [00:14:24](#)

على المسلمين خلاهم ايه يربوا وانفض منهم كثير بالاضافة ان ابن سلول اصلا خرب الجيش في الاول وخذ تلتته ورجع التلتين اللي موجودين حصل فيهم المشكلة دي فانكشفوا والمسلمين والرسول بقى منه بقى وجهها لوجه مع المشركين بقى والجهة فاضية بقى حوالين الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:14:53](#)

وانكشف المسلمون انس يقول ايه بقى؟ اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يقصد المسلمون المسلمين يا رب انا بعترز لك الشغل الجبن ده ما ينفعش ابدأ يسببه الرسول مهما تكون النتائج - [00:15:17](#)

وابراً اليك مما صنع هؤلاء. يعني مين؟ المشركين. يعني انا ابرأ من دول واعتز ايه؟ عن دول ثم تقدم قدم الساحة مكشوفة بتاعها مكشوفة يعني هيديك الموت من كل مكان - [00:15:39](#)

ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ عارفين سعد ابن معاذ؟ ها؟ ولا نعرفكم به؟ سعد ابن معاذ. وما ادراك ما سعد؟ الذي اهتز له استقبله سعد ابن معاذ فقال يا سعد - [00:16:00](#)

يا سعد ابن معاذ يا سعد ابن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد. انا شامم ريحتها لسه لم يستشهد بعد. هذا شنو ريحة الجنة؟ شف بقى مين بيكلم مين؟ وطبعاً ما فيش لا تمسيل ولا تصوير ولا حد بيسجل - [00:16:23](#)

كده كلام كده انس ابن النضر بيقول لسعد ابن معاذ سعد ابن معاذ ده كتلة لوحده. هو هو دولة لوحده سعد ده قال لهم الشاب ريحة الجنة من دون احد عنده احد كده انا شامم ريحة الجنة - [00:16:48](#)

شراح الحديث قالوا قد يكون ذلك حقيقة او هي كرامة لانس. دي او دي. الامر سليم. ولا غرابة فيه اجد ريحها من دون احد. قال يا سعد. قال سعد عفوا. سعد اللي بيحكى بقى للرسول. فما استطعت يا رسول الله ما صنع - [00:17:05](#)

يعني عمل ايه؟ حاجات انا ايه؟ يعني ما هو اصل انا اقول لك الصحة مكشوفة يعني اللي هيتقدم ايه هيتفرتك الساحة مكشوفة اصلاً. ما هو الصحابة فروا اغلبهم فروا صح مكشوف الرسول ومع مع بعض الصحابة وبعدين بدأوا يرجعوا بس الساحة مكشوفة -

[00:17:28](#)

قال سعد سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع؟ مش قادر اعمل زيه واخش جوة المعمة دي. ما صنع؟ قال انس. انس بن مالك خلاص قال لسيدنا النضر استشهد خلاص - [00:17:51](#)

فما فوق قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين عدوا بقى من معاذ وثمانين يعني من ثلاثة لثلاثة وثمانين اربعة وثمانين لحد تسعة وايه؟ بضعا يعني من ثلاثة لتسعة نضيف عليهم الاله؟ الثمانين - [00:18:05](#)

بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم عد بقى لان كام واحد بيضربوا فيه كتير وبيقول لك الساحة مكشوفة مكشوفة خالص وهو بيقاوم. ويقاقل يعني بالله عليك لو كل واحد من دول لو واحد من المشركين ضاربه عشر ضربات - [00:18:25](#)

يبقى كم واحد بيضرب فيه؟ ثمانية ثمانية يعني العملية معكوسة خالص وقد وجدناه ووجدناه قد كتب وقد مثل به المشركون موقف اصلي ما هو كام واحد مش كتير فهو وقع خلاص - [00:18:53](#)

اللي فقأ له عينه اللي جزع له انفه اللي قطع له ودنه اللي بقر له بطنه تمسيل يسليخ وشه اي حاجة قال لك مش عارفينه فما عرفه احد فوه الا اخته. ببنانه. طب اخته كانت موجودة ولا جت؟ الله اعلم. المهم - [00:19:16](#)

اخته اللي اتعرفت عليه بايه اصبع باصبع على ما جاء او ميزة هي عارفاه. لكن هو كبدن كده ما فيش. وطبعا بقى ما فيش نزام البقايق والحاجات دي فانا اسمع ابن اخيه اللي هو راوي الحديث يقول كنا - [00:19:38](#)

نرى او نظن ان هذه الايات نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال طبقوا ما عاهدوا الله عليهم فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتصر. فعلا هو صدق قال لو ربي احياني - [00:19:57](#)

سوف اري ربي ما يعجبه براءة من اهل الكفر والشرك طبعا المشركين شف انس ابن النضر بيعمل فوق ايه عشان يرضي ربه احنا بقى المشركين بنهشتكوا وندلعهم كل الطوائف اللي بيعبدوا البقر واللي بيعبدوا الفيران واللي بيعبدوا عيسى واللي بيعبدوا - [00:20:24](#)

او زاير اقول لاي حد اي حد عمالين ندلعه ولا فيه ولاء ولا فيه براء من المؤمنين رجال ايه نسأل الله ان يسلكنا في سلكهم يبقى اصحاب لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الاله - [00:20:50](#)

يبقى لا يستوي اصحاب اصحاب الجنة. حياتهم طيبة في الدنيا هنا واخراهم اطيب. اصحاب الجنة بيشموا ريحة الجنة وهم فين عالارض اصحاب الجنة نسأل الله ان يجعلنا منهم في وفاق مع الكون. مع كل الكلمات - [00:21:14](#)

كون مليون مخلوقات وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا ايه مليون مخلوقات. فاصحاب الجنة في وفاق مع هذه المخلوقات بانسجام انسجام انت بتفرح لو عملت حاجة على انت جالك مش عارف كزا الف - [00:21:35](#)

جاري بشيء ولا بيسموه ايه ها ومعجب وغير معجب ها ايه يعني في النهاية انت خدت ايه؟ خدت ايه في اخرتك اصلا ايه اللي نضاف لرصيد حسناتك لكن مخلوقات تانية في وفاق معك. مخلصه - [00:21:58](#)

وما بتنزلش على انت ولا حاجة. ولا بتسجل اسمها عندك ولا حاجة. لكن في وفاق ولقد اتينا داودا منا ايه؟ طب يا جبال اوبي معه والطى شوف الوفاق جنة يسكر الجبال تذكر معه - [00:22:17](#)

يفتح الزبور الطيور تقف يقرأ ويرتل الطيور. وقلت لكم قبل كده لما كان اسيل بن حضير بيرتل ويقرأ ها مش كده في انسجام مع الكون والمنا له الحديد حديد الصنعة بتاعتك والمهنة بتاعتك وبشغلتك - [00:22:36](#)

الحسابات بتاعتك الكمبيوتر بتاعك كل حاجة يحصل فيه نوع من الاله؟ من الانسجام. انت راجل بتاع كمبيوترات وبتاع. شغلتك دي واجيال عيشك دي تلين معك وصنعتك اللي عشان تتصلح في ايد فلان الفلاني ساعة ونص معك انت ثلاث دقائق تتصلح - [00:22:56](#)

بس انسجم انت معها والنال الاله؟ قس عليها كل حاجة الحرفة انت ان كنت حرفي ومنسجم مع مع الحاجة دهى وهي بتسبح ربنا وانت بتسبح ربنا مش هتاخذ فيها - [00:23:16](#)

ايدك حاجة العفانة تتحرك معك والواقف يمشي لانك في انسجام مع الكون فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا ايه؟ تبقى سيدنا داود اهو نبي. طب تعال لدول بقى. فما بكت عليهم الاله؟ السماء. السماء والارض - [00:23:33](#)

ومكانه ايه؟ بمفهوم المخالفة هنا فما بكت بيبقى بتبكي. مش كده فما بكت نفي البكاء عن قوم فرعون. الفرعون هو اللي معه السما والارض ليه؟ لام ايه؟ لم تبكيه بيبقى مفهوم المخالفة بيبكوا على مين؟ على المؤمنين. بقوا على موسى. وعلى الصالحين من بني اسرائيل اللي بيموتوا. اذا كانت ما بتبكيش - [00:23:51](#)

الفراغة يبقى بتبكي على بني اسرائيل اللي بيقتلوا مسلا بنو اسرائيل بيقتلوا يبقى بتبكي عليه. انه مع الاسلام لان هم في الوقت ده كانوا افضل امة في الوقت ده افضل ناس - [00:24:20](#)

فضلهم الله على العالمين في زمنهم في هذا الوقت انما على الاطلاق لأ هذه الامة هي المفضلة. فاذا كانت سما والارض لا تبكي على فرعون واللي معه يبقى عليه على بني اسرائيل المفضلين في الوقت ده - [00:24:34](#)

ده انسجام يا اخواننا. اصحاب النار بقى ما هو لا يستوي اصحاب النار واصحاب الايه؟ اصحاب النار. حياتهم الشقاء والاخراهم اشقى حياتهم ضنك واخراهم اشد ضنكا ومن اعرض عن ذكرى فان له ايه؟ معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. وعن ابي هريرة - [00:24:49](#)

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة لا اله الا الله يعني حياة تطول يعني هتشوف هتشوف العجب. الرسول كان بيخبر الصحابة بما هو كائن الى يوم الدين. كل اللي هيحصل - [00:25:15](#)

واحد يوم الدين قال لهم عليه عشان يوصله لنا يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما. احنا نشوف اللي شفناهم. وممكن ابو هريرة يكون شف ممكن. ممكن. بس الرسول علقه - [00:25:35](#)

علق الكلام على شرط قال له ايه ايه؟ ان طالت. طب لو ما شفش يبقى مات قبل ايه؟ قبل ما تطول ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذنان البقر - [00:25:48](#)

ابو بكر معروف الذيل بتاع البقر كبراج يغدون شف بقى الناس دي بقى يغدون في الصبح يعني. يغدون في غضب الله. ويروحون في سخط الله. حديس يبقى لا يستوي اصحاب النار واصحاب الايه؟ يبقى النبي ادم ده صاحب ايه؟ صاحبنا رايح الصبح في غضب الله ومروح - [00:26:08](#)

في سخط الله واسمه بياكل عيش عيشوا بايد اكلك عيشك اه ده اكل عيشك قل. دي وظيفتك؟ ايه. الرسول قال لي ذكي رايح الصبح في الغضب ومروح في السخط. غضب سخط غضب سخط - [00:26:35](#)

وموجودين ولحد ما شاء الله موجودين يبقى لا يستوي اصحاب النار واصحاب الايه؟ اصحاب النار في خصام وشقاق مع الكون كله. ما لهمش واحد ما فيش حد في حاجة بيحبهم في الكون ده - [00:26:57](#)

ما يحبههمش الا بتوع المصلحة بس ولما المصلحة تخلق ما بيحبهمش لا بيكرهوهم بس هو الابتسامة والحاجات دي عشان بس الايه المصالح تمشي او الشرور تكف يا يكفكف شره يا يا ايه؟ يا يحصل انما حبة لا محبة. هتيجي محبة منين؟ مش ممكن. لا يمكن تكون محبة ابدأ - [00:27:15](#)

فهم في خصام وشقاق مع كل الكائنات كل الكائنات الحنفية اللي في البيت بتاعه بتكرهه البوابة اللي مركبها بتكرهه الشباك اللي مركبه بيكرهه كلها القعدة اللي بيقي عليها حاجته وبتكرهه - [00:27:35](#)

ها كل شيء بالشقاق الرسول عليه الصلاة والسلام مر عليه بجنازة. حديس رواه ابو قتادة فقال ايه بقى الرسول صلى الله عليه وسلم؟ مستريح ومستراح منه. يا الله شفت بقى اصحاب المار دول - [00:27:53](#)

نجاسة شر وشف ملوسين الكون مين هم اصحاب النار؟ اصحاب المعصية. مين هم اصحاب النار؟ اللي بعاد عن ربنا سبحانه وتعالى. مين اصحاب النار؟ اللي ما لهمش علاقة بفرائض الله اصلا. كل دول اصحاب النار. سواء بقى - [00:28:16](#)

كفر يعني كفرهم خالص او عصاة لكن على دين بس عصاة. كل دول يقال عنهم اصحاب النار فالرسول بيقول لهم مستريح ومستراح منه. الجنازة اللي فايقة دي. هي دي يا دي - [00:28:36](#)

او هو شخص واحد مستريح ومستراح بينهم قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه؟ قال العبد المؤمن اه لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا - [00:28:56](#)

واذاها الى رحمة الله يبقى ده ايه؟ مستريح. اسم فاعل. مستريح اه الدنيا برضو فيها مشي وفيها كبد فيها تعب مهما فيها كبد بس هي المزرعة لكن برضو عشان نحصل اعمال الآخرة برضو هنمر بايه؟ بحاجات ومضايقات - [00:29:16](#)

كعبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله بقى خلاص والعبد الفاجر والعياذ بالله يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حديس رواه البخاري ومسلم شفت بقى الدين يرتعد من شكله - [00:29:37](#)

تاجر متعدي على حدود الله المتجرأ على الله سبحانه وتعالى متجرأ على رسوله وعلى سنة رسوله يموت يوم موته كله بيرتاح منه بلاد وبلاد طب البلاد ايه البلاد دي البدر كان بيمشي فيها - [00:30:02](#)

امشي قاعد في مصر يروح مسلا رانيا يجيب حاجة اروح امريكا يجيب حاجة البلاد اللي كان بيتحرك فيها يروح فرنسا يصيفها استراحت منه تروح لهم البلاد والعباد والشجر الشجر لو زرع لو عنده فيلا عامل جنينة فيها ياه الفيلا هتنبسط قوي - [00:30:23](#)

في اليوم اللي يروح في داهية ويبعد عنها خلاص ما هو رايح جاي رايح او يقعد تحت الشجرة شد كرسي كده وبتاع كده الشجرة هترتاح منه بقى خلاص ما حدش يشوف خلقته ثاني - [00:30:49](#)

خلاص ما عادش يقعد تحتها بالمناسبة دي زكريا بعض السقات او احد السقات رجل فلاح بسيط جدا لكن كان من اهل القرآن في بلد للقرآن اعرب القرآن يقول كان الراحل ده - [00:31:04](#)

معه مصحف والمصحف ده معه على طول في الغيط. وكان زمان بقى الفلاحين في الغيط يومهم كله في الغيط يروح المغرب خلاص بهايمة قداهم وحده يعلقوا في شجرة يقرأ ويعلقوا في شجرة ينزل الناس يشتغل في الارض ما يعلقوا في الشجرة - [00:31:21](#)

جه يقعد تحت الشجرة ينزل المصحف يقرأ مات الرجل الغصن اللي هو كان بيتعلق فيه المصحف نشف. الغصن ده نشف ما هو ما عدش حد اللي بيعلق فيه مصحف ولا حد يقعد تحت الشجرة مشي فنبص - [00:31:39](#)

والشجرة بقيت الشجرة اخضر باقي الشجرة اخضر ففعلا الشجر يرتاح من الفاجر؟ ايوة يرتاح من الفجر والدواب لو باللي بركبها الدواب اللي بيربها لو ربى اكيد اكيد بيربي كلاب مش كده؟ ما هو الاشكال دي هتلاقيها مربية كلاب. حتى الكلاب هترتاح منك. هو ممكن يرربي خنزير - [00:32:00](#)

ممكن يرربي اسد هترتاح منه مستريح وايه؟ يبقى لا يستوي اصحاب النار. واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الايه؟ فالله عز وجل يكرم الابرار ويهين الفجار. ولذلك قال بعدها اصحاب الجنة هم الايه - [00:32:28](#)

الفائزون الناجون المسلمون من عذاب الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يجعلنا منهم. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية بيد الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. نتأمل الاية دي شوية كده - [00:32:50](#)

السياق يا اخواننا هنا اسمه سياق شرط لو انزلنا لو دي حرف من احرف الشرط غير جازم بس بيسموه العلماء حرف امتناعي يعني امتناع الامتناع مش امتناع لوجود. يعني حاجة امتنعت عشان حاجة امتنعت - [00:33:14](#)

في السياق سياق ايه ازكركم قبل كده وقلت لكم الكلام ده مرارا وتكرارا. انكرة اذا جاءت في سياق الشرط؟ تفيد العمومة. واذا جاءت في سياق برضه الايه؟ النفي وفي سياق النفي - [00:33:36](#)

افيد الايه فين العموم والشمول؟ فين النكرة اللي هنا؟ جبل النكرة لنا ايه؟ جبل. يبقى لو انزلنا هذا القرآن على جبل. على جبل اي جبل في اي حطة اي جبل في اي مكان - [00:33:54](#)

وكلمة لو انزلنا او نكون فاهم لو انزلنا يعني نزلنا القرآن كده على الجبل كده لا هو كده اه نزول اهو يعني لا مش هو ده المقصود من الاية لو كلفناه به - [00:34:12](#)

الله! هو القرآن نزل علينا اصلا نزل به الروح الامين على ايه على قلبك مش على قلوبنا احنا. احنا مكلفين به يبقى لو انزلنا هذا القرآن على جبل يعني لو كلفنا به ايه؟ جبل. مش حطيناه على الجبل؟ الله طب ما تقول ما احنا بنحطه - [00:34:28](#)

وفي السيارة وساعات ناس بتخش بتخش بيه الحمام مسلا لآ انزلنا يعني كلفنا انزلنا هنا يعني ايه كلفنا لو انزلنا هذا القرآن على جبل اي لو كلفنا بهذا القرآن جبلا. واضح كده؟ اه - [00:34:48](#)

اي جبل يبقى النقرة النكرة في سياق الشرط تفيد الايه؟ يبقى اي جمل دي حاجة كلمة هذا القرآن او الاشارة بهذا القرآن سورة الحشر لحد ما نزلت ما كانش القرآن كمل. ما هو نزل بعديها ايه - [00:35:09](#)

صور يبقى القرآن المقدال اللي نزل حتى الان لو كلفنا به جبل وهذا دي اشارة للقريب زي ذلك اشارة للايه؟ في اول سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب الاشارة للبعيد وليه هناك بعيد وهنا هذا القرآن هناك بعيد وهنا قريب ابوة قريب هنا لانه قريب منهم بين ايديكم
- [00:35:29](#)

الرسول جاي لكم به اهو وبيتكلم بها اهو قدامكم اهو. انما ذلك اشارة لان القرآن بعيد يعني انا ما حدش يقدر عليه ما حدش يقدر يصنف كتاب زيه واخذ بالك - [00:36:03](#)

زي الاولاد الحثالة اللي بيطلعوا في الفضائيات ها حسالة دول. يبجي يكلم لك مسلا على البخاري مسلا يعني ويقول والعيد ويزيد. طيب ماشي يا سيدي. صحيح البخاري نصه غلط مش في حديس ولا اتنين ولا ثلاثة ولا لأ نص هنعبر نصه غلط. ثلاث تربعه غلط -
[00:36:22](#)

ما يمشيش مع العصر ما يمشيش مع العاقل اعمل لنا صحيح جسمك انت يمشي مع العصر واذكر كده على الناس وقل كتابي اهو وانا هقرا لكم حدسني فلان عن فلان عن ابليس - [00:36:46](#)

كزا كزا مسلا يعني قول قول اللي يعجبك قول اي حاجة تعجبك واطلع كده بالكتاب وشوف الناس هتعمل فيك ايه اه شف رأي الناس هيكون فيك ايه؟ اركن يا عم البخار على جنب خالص. ما لكش دعوة بالبخاري - [00:37:05](#)

اطلع لي وانت مو صحيح حيل يمشي مع العصر واكتب كده حدسنا وقل في الاخرة ان رسول الله قال كزا وقولي لنا شوفوا بقى الكلام المزبوط ولا ايه؟ اعمل. فالشاهد يبقى هذا القرآن يعني القرآن موجود بين ايديكم اهو - [00:37:22](#)

وانتم عارفينه كويس هذا هو ما فيش كلفة فيه انتم ما عليكم بس الا ان تسمعوا وتنفخوا وتطبقوا ليه تفيد الاشارة انه قريب بينهم؟ يسمعوه وبيتلوه بيسمعوا تلاوته وبين ايديهم. وعارفين ايه اللي فيه كمان - [00:37:42](#)

ولا يخفى عليهم اسرارهم. اسراره باينة لهم ومعروفة. مش مش انتم فاكرين قصة الثلاثة ابو جهل ومين؟ ومين؟ ابو سفيان؟ اه. والخنس؟ ها؟ لما كانوا بيسمعوا اللي الرسول عليه الصلاة والسلام. مش كده - [00:38:02](#)

بالليل يسمعوا القراءة بتاع الرسول يصبحوا الصبح. لما النهار ينكشف كده كل واحد ايه؟ يمشي ها؟ اه اهم عايشين وراهم يبقى هذا القرآن اشارة لانه قريب بين ايديكم. على جبل القرآن ما بيقولش كلام نزي. القرآن بيقول كلام - [00:38:23](#)

لم يفعل يعني لو رب العالمين اراد هذا لكان هذا. وكان هذا بالحرف لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله لو اراد الله هذا لكان. وكان ايه اللي - [00:38:43](#)

بيحصل عاوز القرآن يقول لنا ان الجبال عندها ادراك وعندها فهم وعندها وعي ولو كلفت كنتم هتشوفوها هتعمل ايه. من ناحية الخشوع من خشية الله. فالجبال عندها ادراك عندها ايه؟ ادراك - [00:39:03](#)

وتعلم وتعلم وعندها معلومات وعندها فهم. الجبال؟ ابوة الجبال. لا تفكر ان حاجة كده محطوبة وخلص لأ الجبال لا تشرك بالله عز وجل وتوحده وتسجد له ان كان لها مواقيت للسجود والصلاة. اقسم بالله ما تتخلف عنها - [00:39:28](#)

لو لها مواقيت يعني زي آآ ان الصلاة كانت على المؤمنين ايه؟ لو في مواقيت لصلاة الجبال اقسم بالله ما تتخلف عنه لو لها مواعيد يعني. ولزلك رب العزة يقول في سورة الحج المتر ان الله يسجد له من في السماوات ها - [00:39:53](#)

ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب. يبقى في سجود ولا ما فيش له مواعيد؟ ممكن يكون لها له مواعيد عندها هي. تسجد امتي؟ لها مواعيد. لكن هي لدرجة ان لما رب العالمين جه بقى يتكلم عن - [00:40:12](#)

قلب قال وكثير من الناس بيعملوا ايه بيسجدوا ولله الحمد نسأل الله ان يجعلنا منهم. يعني الم يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر - [00:40:35](#)

وكثير من الناس بايه برضو بيسجدوا وكثير حق عليه العذاب هنا وهنا. لكن ما فيش ولا جبل لا يسجد لله يبقى كلهم ايه؟ يعني عند الناس رب العالمين قسمهم. انما عندي المخلوقات دي كلها - [00:40:50](#)

كلها النجوم كلها هو القمر واحد والشمس واحدة. ده حسب مفهومنا يمكن يكون فيه مجموعات شمسية ممكن وبيقولوا لنا كده. ماشي

وهنعتبر موجود المجموعة. لكن لما جه الكلام على الناس قسم الناس قال وكثير من الناس يسجد وكثير ايه؟ حق عليه العذاب. يبقى الجبال عندها ادراك اهي - [00:41:15](#)

وبتسجد اهي. الجبال فيها ايه كمان الجبال يا اخوانا الجبال تعرف ثقل التكاليف الشرعية. عارفة التكاليف الشرعية ثقيلة. ثقيلة وعارفة الدين ده مش لعب عيال وعارفة الدين ده شغل. الجبال عارفة؟ ايوا. عارفة كل عارفة ان الدين شغل - [00:41:42](#)

التكاليف الشرعية تكاليف واقامة الدين اقامة. مش اي كلام. ولذلك لما اتعرض عليها انا عرضنا الامانة اعلى ايه؟ عليه الصلاة والسلام. السماوات والارض والجبال فابيين ان ايه؟ ان يحملن واشفقن منها. لاني جزاء القيام بالحاجات دي الجنة. لا ده احنا عاوزين نروح لا جنة ولا نروح نار. احنا هنعبد ربنا كده واياه؟ وخلص - [00:42:04](#)

الجبال عندها ولاء ومحبة. بتكره المشركين. بتحب المؤمنين. بتوالي لله وتعادي لله. ما تعرفش تلف ولا تدور. جبل ايوة عن عائشة رضي الله عنها لما الرسول عليه الصلاة والسلام راح الطائف واخبرها بما حدس له في الطائفة. حديس طويل بس هناخد منه الشاهد. فهو راجع بقى - [00:42:33](#)

بيقول بقى فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلمتني فنظرت السحابة دي مش سحاب ينزل مية لأ السحابة يعني شيء يظلل يعني حاجة بتعني الشمس بس ما فيهاش مية يعني السحابة دي ما فيهاش ما هي زي السحابة بتاع اللي كانت عند اسيد ابن حضير ما فيهاش ماية دي ملايكة - [00:43:01](#)

دي فيها ملايكة فالسحابة اللي ازلت الرسول حجت عنه الشمس دي ما فيهاش مية عشان هتمطر لأ فاظلمتني سحابا فاذا ان بسحابة قد اظلمتني فنظرت بص في السحابة دي. فاذا فيها جبريل - [00:43:24](#)

فنجاني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال. بعث واحد فصّر يعني جبريل مش شغلته دي. او مش مكلف بدي وبعث اليك ملك الجبال. معي اهو - [00:43:40](#)

ملك الجبال معي اهو لتأمره بما شئت كله على اللي انت عاوزه. اللي هتقول له عليه هيعمله لك لتأمره بما شئت فيهم اي في اهل الطائف اللي ازوك وتناولوا عليك. فناداني ملك الجبال اتكلم بقى - [00:43:59](#)

فسلم عليه. الله. الله مبدئيا كذا يعني. سلام عليكم يا رسول الله اذا كان دول بيشتموك احنا بنسلم عليك يعني طريق طويل صحيح وان شاء الله انت منتصر فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك بما شئت اللي انت عاوزه - [00:44:17](#)

الا انت الليل ما تريده ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين اخشبين جبالين يشيلهم خلي بالك جبل مدقوق في الارض بجزر له جذر له جذر في الارض اطبق عليهم الاخشاب. شيل ده وده وام - [00:44:43](#)

جايهم عليهم كده طبعاً الجبال دي هتستجيب لملك للملك المتخصص. وتتحرك من اماكنها وتنخلع باوتادها. وتذك الناس دول اللي هم اهل الطائف دي غيبة لله وولاء وبراء ولا لا؟ ما هي بتوالي الله ورسوله وبتعادي اهل الطاعة - [00:45:04](#)

عشان تندك عليهم يبقى بتعاديهم. بتحبهم ازاى وبتندك عليهم؟ فقال الرسول عليه الصلاة والسلام بل ارجو ان يخرج الله من اصلايهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا والحديس متفق عليه - [00:45:28](#)

لان الرسول في الوقت ده يا اخوانا ده لسه بداية الدعوة لو كل جماعة يكذبوه الجبال والبحر يبقى كده مش هيعمل حاجة بقى لان الطريق لسه في اوله. واخدين بالك من الكلام - [00:45:45](#)

اه اصل الحديس ده ممكن بقى نستشهد به في كل حاجة. يعني ناس تطول لسانها وتطول ايديها ويبيدوا المسلمين ويسب رب العالمين ويسب الرسول ويدوسوا على السنة ويدوسوا على القرآن ويقول لك يا اخي ده الرسول كان بيقول عسى ان يخرج الله من اييه - [00:46:00](#)

ايه؟ لا لا لا دي حاجة ودي حاجة لا قولوا ابكوا على انفسكم انتم لا عندكم ولاء ولا براء لله يعني الحديس لا يستدل به في مثل هذه المواطن الموضوع في اول الدعوة والناس ما تعرفش حاجة عن الدين لسه - [00:46:20](#)

فالرسول لما يأمر ملك الجبال يطبق عليهم الاخشبين ويروح في البلد الفلانية ايه؟ يغضبوا منه يغرقهم. ودول يولع فيهم. يبقى كده

ايه مش هنعمل حاجة بقى انما الاسلام بقى عزيز والاسلام انتشر - 00:46:40

لما يجي بقى في جرة عليه بقى ما نستشهدش بالحديس عسى ان يخرج الله بالايه لا لا وقف عند حدك. يخرج بقى لرب العالمين او لا يخرج ده حاجة تانية ربنا امال الحديس ده لما تجيبه وقاتلوهم حتى لا تكون ايه - 00:46:55

فتنة ويكون الدين كله. الله! ولا ايه؟ لا دي حاجة عشان بس ايه استخدام الادلة قليل الادلة نخلي بالناس من الحاجات دي. الاخشبين دول جبليين محاوطين بمكة. جبل ابي قبيس وقعكعان. الجبل. وليه اسمهم الاخشبين - 00:47:11

لان الحجارة بتاعتهم متصلة جدا ما هو في جبل من نفس يعني هس وفي جبل صعب صعب تكسره وصعب تهديه فالشاهد من الكلام ان الجمال عندها ولاء وايه غبراء اقدر - 00:47:31

عن ابي حميد الولاء اهو بقى الولاء لله ولرسوله كان هيبقى فيها براء من المشركين برضه وفيها ولاء لله ولرسوله. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتته خاشعا متصدعا من خشية الله. قلنا انها عندها ادراك. وعندها ولاء وبراء - 00:47:54

وعندها عاطفة وتحب تمرض عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك من غزوة تبوك غزوة العسرة الغزوة التي اتبع النبي فيها المخلصون حتى اذا اشرطنا على المدينة يعني بانث بيوتها - 00:48:13

واثارهما قال هذه طابة من الطيب طيبة المكان وطيبة السكان هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه لان المدينة محاطة باربعة اجبل اربعة اجبل سلع واحد شمال وجنوب ولا بلان - 00:48:40

عشان اوفر فهو جاي من تبوك يعني من ناحية الشمال صلى الله عليه وسلم من ناحية الشمال. فطبعنا اللي بان له ايه؟ احد هذه طابة صفة لا وطيبة وهذا احد - 00:49:14

جبل يحبنا ونحبه طب انتم بتحبوه شفت بقى يبقى اللي ما بيحبش احد يبقى مش مؤمن منافق واحد مش هيجبه طبعا الكلام ده لما يسمعه بعض الناس الجماعة دول انجزبوا - 00:49:31

تقلي مجازي بيحبوا الجمال. قالوا الجمال بتحبهم. ياه تدروشه طب بتحبوا ابو هريرة اللي ما بيحبوش منافق طبعا وانا مش نبي والجبل مش نبي بس دي حاجات وردت بالنص يحبون - 00:50:03

يقصد مين؟ بس. بس يبقى احد لا بيحب المنافقين والمنافقين بيحبوه المنافقون اصلا جوة الحدود دي ما بيطيّقوش العيشة اصلا المدينة تنفي خبثها والمدينة لها حدود زي ما قلت لكم اربعة. وحرما النبي زي ما ابراهيم عليه الصلاة والسلام حرم مكة. ولها حدود ومدقوقة - 00:50:28

حدود معروفة هناك حرم منطقة حرم ثقة محرمة فالشاهد لما شاف واحد وقال وهذا احد يحبنا وايه؟ ونحبه الجبال بتسمع وتطيع عارفة النبي قبل البعثة وبعد البعثة وتسمع لله ولرسوله - 00:51:00

وما فيش مانع تسمع للمؤمنين لا مانع لا محذور بس بشرط ان هم يأتوا بصفة المؤمنين صح ولا مش صح فهزكركم بواقع كلكم عارفينها يا سارية الجبله يا سارية الجبله - 00:51:23

ايه رأيكم طبعا الجبل جبل والجبال دي بتصد الايه؟ الصوت وصريخ الجبر صح اسرية فين وعمر فين وعمر على المنبر وما فيش ند ولا في ذبذبات ولا ميكا هرتس معرفش بيقلولها ايه - 00:51:49

ها بتاع الحاجات بتاعة التردد دي يا ابني انت خالص وايه اللي يوصل لسارية يسمع كلام عمر هو مش عارف ان دي كلام مين؟ هو سامع واحد بيقول له الزم الجبل - 00:52:21

مين هو يا رب فض ظهره للجبل بالجيش واتحصن للجيش وجاء الوصل بفضل الله وفيه الكاميرات اللي ورت عمر موقع الجيش بتاع سارية وانه في خطر ولو اسند ظهر الجيش للجبل هينجو - 00:52:32

فيه كاميرات بتصور الحرامية بس الحرامية ما بطلوش ولا ايه فاحنا قلت لك ان احنا في خصام مع الكون يعني الجبال تعرف النبي قبل البعث وبعد البعث وتسمع وتطيع للنبي؟ ايوه وللمؤمنين - 00:52:57

ان هم اتوا بشرط الايمان قبل البعث عن جبر بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي

قبل ان ابعث اني لاعرفه الان - 00:53:25

والحديث رواه مسلم احنا عارفين ان في قرآن مكي وقرآن ايه طب الحديث ده مكي ولا مدني ايه الدليل ايه؟ لا هو بيتكلم في المدينة بيقول حجر في مكة. وقبل ما ابعث كان - 00:53:44

سلم علي انا عارف مكانه صح يبقى الحديث ايه؟ مدني المدني طبعا الصحابة يعني مستواهم عالي مش زي مستواهم. والله العزيز لو الرسول قال الحديث ده النهاردة وصلى بنا العشاء مسلا وخرج - 00:54:05

لو واحد يمشي وراه يا رسول الله هو الحجر في الحطة استحلفك بالله يا رسول بس قل الحجر في الحطة صح ولا مش صح وهيسيب الرسول ويحط همه كله فين - 00:54:26

طبعا الصحابة ولا واحد سألوه ولا قال هو فين طب فين الجبل هنعترم حتى الجبل اللي فيه الحجر ده واضح كل الكلام ده لان مش موضوعهم مش موضوعهم اصلا هما عاوزين المنهج - 00:54:40

مش عاوزين حاجات آآ وعارفين الحضر لا يقدم ولا يأخر ولا يقدم شرع ولا يعمل حاجة ده حجر سيدنا عمر وقف قدام حجر احسن من الحجر ده كمان فقال له انت اه ولا حاجة - 00:55:00

لا بتضر ولا بتنفع بس واضح يا اخوانا فالشاهد من الحديث ان ده عارف ان خلي بالك ابو لك قبل ان ايه ابعث قبل ان ابعس طب سؤال ثاني بيطرح نفسه - 00:55:13

الحجر لما كان ببسلم اللي كان بيقول له ايه ايوة انت ما يقولوش يا رسول الله طب ليه لا ما هو ما فيش بعسة بس هو مسلا ايه بيأهله فكان ممكن نقول يا رسول الله؟ لأ - 00:55:29

ان شاهد الشاهد ان هو لو قال له يا رسول الله كان عاش الاحلام دي يتيهيا له امتى هبقى رسول صح ولا مش صح؟ انما القرآن بيقول لنا وما كنت تدري ما الكتاب؟ ولا الايمان - 00:55:49

ما كان في بالك ابدأ انك هتبقى ايه رسول ما كنش في بالك فلو الحجر نبهه كان يقول امتى بقى وابقى رسول والشاهد الثاني اول جبريل ما جا له عليه الصلاة والسلام - 00:56:10

قال خشيت على نفسي ايه اللي بيحي لي ده فلو كان عايش دور ان هيبقى رسول كان يمسك جبريل بالحضن. مش جبريل اللي يضمه لأ ده هو اللي يضم ايه؟ جبريل يقول له انت ايه انت - 00:56:23

أتأخرت ليه؟ ده انا بقى لي كتير منتظرك واضح يا اخوانا اني لاعرفه الان. وبتسمع وتطيع الجبال داهيه برضه اللي لو كلفت بالقرآن لكت احسن مننا. وكانت هتقوم باللازم - 00:56:37

عن انس ابن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا اللي بيحبنا بيايه؟ بنحبه صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان كم اربعة احد فرحان باللي عليه بقى - 00:56:54

اتجمعوا في وقت واحد لاربعة وفوقي ده هو بيحبهم وبيحب المؤمنين كلهم كلهم فيبقى فوقه الرسول وابو بكر وعمر وعثمان يتجمعوا وفوقي في رجف كأنه بيرقص او من الهيبة وارد - 00:57:16

الراجل فالله اعلم احنا ما نعرفش الجبل بقى ايه اللي جواه؟ رجف اهتز فرحا وارد خشية واجلالا واكراما وارد المهم رجف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اثبت احد - 00:57:42

فانما عليك نبي وصديق والشاهدان طبعا لازم ايه يسكت لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا خشوع تخشع يعني تطأطأ بالنسبة للجبل بقى خاشعا متصدعا وتصدري اتشقق ويبقى اعلى في اسفله - 00:57:59

خشية الله انه دخل خاشعا متصدعا من خشية الله فلا بد من كلمة بسيطة كده حول الخشية من الله وثناء النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك على ذلك لان المسل - 00:58:40

بيقول لنا يا اخوانا خلوا عندكم شيه من الخشية ده الجبل كان هيبقى احسن منكم ولزلك بنو اسرائيل في سورة البقرة والكلام للكل ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي ايه؟ كالحجارة - 00:59:03

او اشم فيثني النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الخلق خلق الخشية من الله سبحانه وتعالى طالما الجبل بقى فنحاول احنا بقى
نبقى ايه نحاول نبقى احسن من الجبل ايه المانع؟ فيه مانع - [00:59:19](#)
ما فيش مانع ولا محذور ابدا ان احنا نكون احسن من الجبل فالجبل لو كلف بالقرآن كان انت ما عمل انا واياه ان انا عمل احسن من
الجبل كمان والكلام ده خاص بالجبال؟ لا مش خاص - [00:59:37](#)
ده المسل لنا لعلنا نتفكر لعلنا ننافس الجبل ونكون احسن منه. لان احنا دي وظيفتنا الاصلية عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل طبعاً يستفتح صلاة الليل ويقول وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض حنيفاً -
[00:59:50](#)

وما ان من المشركين الى ان قال واذا راعك قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك. سمعي وبصري ومخي اعوز بي
وعصبي واضح الحاجات دي رواه البخاري ومسلم. وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان رجل خشية بقى دي الخشية - [01:00:10](#)
مطلوب يا اخواننا ما تكونش الجبل احسن مننا ما يكونش يخاف من الله احسن مننا ده خلق خلق المؤمنين عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم كان رجل ممن كان قبلكم يعني من بني اسرائيل مش من امة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:36](#)
يسيه الظن بعمله المفروض نكون كده برضو. يسيه الظن بعملنا لا نرى عملنا ولا تشعر انك عملت حاجة ولا انت لك لازمة عفوا في
اللفظ يعني. انت ما عملتش حاجة. يسيه الظن بعمله. فقال - [01:00:52](#)
لا الهه هو الرجل هنا في الحديث يسيه الزن بعمله السيء. لكن حتى عملك الحسن يجب عليك ان تسية الظن به. يعني مش حاجة
مش تحسن الزن بالعمل وتفكر انك عملت حاجة لأ - [01:01:11](#)
او ان العمل ده هينجيك برضو لأ سية الظن به ان مش هينجيك الا رحمة الله. فتحزن وتتعب اكثر واكثر يسيه الظن بعمله فقال لاهله
اذا انا مت فحزوني فحزوني في البحر - [01:01:26](#)

بيوم صائف ذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال حملني ما حملني الا
مخافتك غفر فغفر له هذا الرجل تخيلوا بقى قال لولاده احرقوه لي احرقوه الحرق احرقوه خالص - [01:01:44](#)
وبعد الرماد بتاعه ما يصحى كده خالص ها زي تراب الفرن كده في يوم هوا ضعف اليوم الصايف ده يعني يبقى فيه هوا شديد
ويقفوا على حرف البحر كده ويعملوه كده والهوا ييجي كده يرميه فين - [01:02:11](#)
البحر يعني يبقى ايه ها كل فرفوطة في كيلو متر مربع من البحر مسلا هو في تخيله اني خلي بالك هذا الرجل لو شك في جمع الله له
يبقى كافر - [01:02:30](#)

هو عارف ان ربنا هيجمعه دي مسألة مفروغ منها فبقول ان قدر علي ربي معناها ضيق علي مش القدرة ولزلك يشهد لها قوله تعالى
ومن قدر عليه رزقه ومن قدر عليه رزقه - [01:02:49](#)
فلينفق مما ايه؟ اي ضيق عليه لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفقه هذا الرجل لو يشك في قدرة الله على جمع يبقى
كافر نغفر له ازاى وما يغفلوش؟ لا - [01:03:12](#)

وعاوز يقول ربنا مش هيدايقها يعني لو ديق عليه لو اتجمعت تبقى مصيبة تبقى مصيبة هذا هذا الرجل قيل انه كان ينبش القبور
ويأخذ ما فيها ينبش القبور. ده العمل اللي هو ايه؟ خايف منه يعني - [01:03:30](#)
فالشاهد ان ده من خشيته لله غفر ايه؟ له فلما ربنا بيسأله ما حملك على الذي صنعت؟ قال مخافتك خشية مطلوبة يا اخوانا عن ابي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار - [01:03:49](#)
لانه يبجي يعني يدخل لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن تكبر واللبن مش هيعود في الدرع ابدا مش ممكن نزل من
الضرع لكن يرجع تاني صعب - [01:04:11](#)

ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم. غبار في سبيل الله بالطيارة بالفرس. طبعاً ما فيش دلوقتي خيول. يبقى الغبار بالطيارة
بالدبابة بالمدركة بالمصفحة. بس يكون في سبيل الله. عملت غبار كده لا يجتمع هذا الغبار يعني ايه؟ يعني صاحب مش الغبار نفسه

صاحب هذا الغبار لا يجتمع عليه غبار في الدنيا ودخان بتاع ايه؟ بتاع جهنم وعن ابي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشيء احب الى الله من قطرتين واثره - [01:04:50](#)

من قطرتين واثرين نقطتين واثرين قطرة من دموع في خشية الله وده شيه بقى عزيز جدا نادر وتشوفه نقطة دمع كده تنزل من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله - [01:05:07](#)

برضو في سبيل الله ما نخلطش الامور بدماء بتراق في قتال فتنة مسلم مع مسلم اه اوعى الدنيا تفكروا ان دي بقى لا لا اسمها قتال فتنة مسلم بيقااتل مسلم ده قتل فتنة - [01:05:33](#)

ليس هذا في سبيل الله وقت الفتنة وخصوصا في هذه الايام بالذات. لان ما فيش هدف عند المسلمين اصلا اصلا واما الاثران فاطر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله - [01:05:49](#)

جاي تصلي خارج من الصلاة رايح حق جاي من حق سبت اسر على الارض اسر عربيتك اللي ماشية رجليك اللي معلمة على الارض اي حاجة. كلها اسمها ايه اثار فلو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت ايه؟ خاشعا. فاحنا اولى من الجبال - [01:06:12](#)

بالخشوع لله سبحانه وتعالى واولى من الجبال في ان احنا ننفض كلام الله واولى من الجبال ان ندرك ان الخير في هذا الدين لننسجم مع الكون وينسجم الكون معنا. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا. وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا - [01:06:34](#) نعيما اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا امين امين وصلي اللهم نعم اي تمام. الاخ بيسأل ان الرسول عليه الصلاة والسلام بشر وهو حي - [01:06:57](#)

انا فتحنا لك فتحة مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما الله غفر لرسوله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومات الرسول صلى الله عليه وسلم وصلوا عليه صلاة الجنازة - [01:07:30](#)

فمازا كانوا يقولون في دعائهم لرسول الله وهم يصلون عليه صلاة الجنازة كانوا يقولون عليه ما تعلموه منه صلى الله عليه وسلم هل كان يقول اللهم اغفر له وارحمه واسكنه الجنة؟ نعم لا بأس. يقولون له هذا - [01:07:52](#)

هم تعلموا منه هذا ولا يقفوا ساكتين كده ويقول لك الله جنة ايه؟ ما هو هياخذها ياخذها ومستني دعائي لا لا لا هو نفس الدعاء اللي تعلموه منه صلى الله عليه وسلم. اللي تعلموه منه صلى الله عليه وسلم. يعني تعلموا منه سمعوا منه وهو يدعو لابي - [01:08:15](#)

اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه يا رب العالمين. صح هيقولوا كده برضو للرسول عليه السلام لا مانع لا مانع يعني يدعون له بما تعلموه منه صلى الله عليه وسلم - [01:08:35](#)

والله تعالى اعلى واعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [01:08:54](#)